

والاجزيهم باسوها كما نهم ليسوا ذوى ذل وخطايا وقال الله
الذين كفروا الى محمد وابتوجيد الله وبالقران **وصدوا** اي صدوا
نفوسهم وغيرهم من الناس **عن سسل الله** اي عن دينه او
عن الجهاد والخير **اصل** اي ابطال الله اعمالهم لانها كانت
غيره تعالى وهي الحسنات التي عملوها في الدنيا والآية نزلت
في المطعين على حرب النبي صلوا او وجماعه يصدون
الناس عن الدخول في الاسلام **والذين امنوا** اي صدقوا
بالله تعالى **وعملوا الصالحات** اي اذوا الفرائض والسنن
ومنوا بما نزل على محمد صلوا وهو القرآن الذي انزل جبريل
وهو الحق من ربهم اي ليس بمفترى ولا باطل ولا تناقض
فيه **كفر عنهم سيئاتهم** اي محاسنهم ذنوبهم التي عملوها في
الشرك عند توبتهم بما نهم محمد صلوا وطاعتهم الله تعالى فيما
يامرهم من الجهاد وغيره **واصلح بهم** اي حالهم يتوفيقهم بان
عصمهم ايام حيوتهم **ذلك** اي الواقع من الابطال والتكفير
للفريقين بان اي سببت ان **الذين كفروا** اتبعوا الباطل اي
الشیطان وشهوات النفوس وسببت **الذين امنوا** اي
اي صحاب النبي صلوا **اتبوا الحق** اي القول المنزله من ربهم
وعملوا به **كذلك** اي مثل ذلك الضرب اي البيان **يضرب الله**
اي يبين للناس **امثالهم** اي صفه اعمالهم من اتباع الحق
للمؤمنين واتباع الباطل للكافرين **لكني** يضرب اعمال
الفريقين لاجل الناس كي يعتبروا بها وقال الله تعالى

ومن الظلم **من افترى** اي اختلق على الله كذبا بان له
لدا او معه شريكا **او كذب باياته** اي بالقران بغض الاحد
اظلم منه **اولئك** اي الكاذبون **يعرضون على ربهم** حتى
يسفوا اليه يوم القمه ويسالهم عن اعمالهم **ويقول الا شراد**
اي الرسل المنفون بالرساله والملائكة المحاضرون للاعمال
هو الله الذي كذبوا على ربهم بان القران ليس منه او ينسبه
الولد والشريك **الله الا لعنة الله** اي غضبه وطرده **على الظالمين**
اي المشركين **الذين يصدون** اي يصدون الناس عن سبيل
الله اي عن دين الحق وهو الاسلام **ويغونها** اي يطمنون دين
عوجا اي ميلا عن الاستقامه **وهم بالآخرهم** كافرين اي هم
المخصوصون بانكار البعث يوم القمه **اولئك** اي الكاذبون
على ربهم **لم يكونوا معجزين** اي قايقين من الله في الارض لولاد
علاهم **وما كان لهم من دون الله** اي مع غير من اولياء اي ناصرين
يحفظونهم من عذابه في الدنيا وفي الاخر **يضاعف لهم العذاب**
بعضه يزداد للروسا ومنهم العذاب **بأفهم** وبما ضلوا غيرهم
ما كانوا يدل من خير المبتدأ وهو اولئك او خبرتان لراي
اولئك **لم يكونوا يستطيعون** اي يقدرون **السمع** اي الا
ستماع الي الحق وهو كلام النبي صلوا لغرض تصاممهم عنه
محمد الله **وما كانوا يبصرون** اي ينظرون الي النبي علمهم من
بعضهم **اولئك** الذين خسروا **انفسهم** اي غبنوها باشتراك
عباده الا لله بعباده الله تعالى **واصل عنهم** اي وفات

الاسلام